

مقدمة للخلفية التاريخية والتركيب

الأسبوع الأول اليوم الثاني

الأهداف

- في نهاية هذا الدرس سوف
- ١- تذكر الأسئلة التي لا بدّ من أن توجّه فيما يتعلق بالخلفية التاريخية وتجيب عن تلك الأسئلة فيما يتعلق بسفر إرميا.
 - ٢- تذكر ما هي الحادثة البارزة التي جرت في ذلك الزمن وماذا كان تأثيرها في وعظ إرميا.
 - ٣- تذكر ما هو القسم الأول والجزء الأول من القسم الثاني من سفر إرميا، وتذكر أهمية الخلفية التاريخية الواردة في أول السفر.

١- إرميا سفر نبويّ ولذلك هو إعلان الله في زمان ومكان معينين. من المهم، إذن أن نعرف متى تتبأ إرميا، ومن هم الذين وجّه إليهم وعظه، وما الذي كان يجري في ذلك الزمن، وما هي المشكلة الكبرى التي كان إرميا يعالجها. اقرأ الإصحاحات (١-٦) مرة ثانية، وضع علامات على المواضع والحوادث وأسماء الأشخاص البارزين المذكورين، وأجب بعد ذلك عن الأسئلة التالية:

أ- في أي زمن كان إرميا يعظ ويتبأ؟

من _____ إلى _____

ب- إلى من وجه إرميا وعظه ونبواته؟

إلى _____ وإلى _____

ج- ما الذي كان يجري آنذاك سياسياً؟

د- ما هي المشاكل الروحية الكبرى التي كان إرميا يعالجها؟

٢- قد يكون جوابك مختلفاً قليلاً عن جوابي، لكننا سندرس هذا بأكثر عمق فيما بعد. أما النقطة الرئيسية الآن فهي أن نرى توافق الخلفية التاريخية مع فهمنا لنص سفر إرميا. لقد لاحظنا على سبيل المثال، أن زمن إرميا كان زمن عبادة أوثان. فعندما يتكلم إرميا عن "أبار مشققة لا تضبط ماء" (إرميا ٢: ١٣)، ويقول عن الأمة "أما أنت فقد زנית بأصحاب كثيرين" (إرميا ١: ٣)، ندرك أنه إنما كان يشير إلى _____

٣- إن الهجوم على يهوذا انتهى بتدميرها وسبي شعبها. وكان إرميا، بوصفه نبياً، يعلم بالخراب الآتي قريباً. إن في (إرميا ١-٦) عبارات مثل "زمرت عليه الأشبال" (إرميا ٢: ١٥) وإشارات إلى "ريح لافحة" (إرميا ٤: ١١-١٢)، وهذه لا يمكن فهمها إلا في ضوء هذا _____

٤- هناك المزيد مما يمكن أن نتعلمه عن الخلفية التاريخية. اقرأ بعناية (ارميا ١: ١-٣) من المؤكد أن هذا المقطع ليس مقطعاً نبوياً. ذلك أن ارميا يقدم إلينا به الخلفية _____ لنبوته.

٥- من المؤلف أن ترد عبارات تاريخية في مستهل سفر نبوي. أنظر في الآيات الافتتاحية من الأسفار التالية، فإذا وجدت فيها معلومات تاريخية، اكتب إزاء كل سفر كلمة "نعم" واذكر مكان وجودها، وإذا لم تجد فاكتب "لا".

أ- إشعياء _____ ب- مرثي ارميا _____
ج- حزقيال _____ د- دانيال _____

٦- والآن لننظر إلى المعلومات الواردة في (ارميا ١: ١-٣). تدل الأعداد في ذلك المقطع أن ارميا كتب أقوالاً وأن تلك كانت نبوة.

اذكر فيما يلي ثلاثة أشياء أخرى يمكن استخلاصها عن ارميا من هذه الأعداد.

أ- _____
ب- _____
ج- _____

٧- نحن الآن في حاجة إلى فهرس أو قاموس للكتاب المقدس فنبحث عن اسم "حلقيا" إذا كان ذوو ارميا من الكهنة المشرفين على شؤون الدين في ذلك الزمن، فلا شك أن ذلك كان له الأثر العظيم في حياة ارميا. يقول قاموس الكتاب المقدس أن رئيس الكهنة في زمن الملك يوشيا كان اسمه _____

٨- إذا كان حلقيا هذا الذي كان رئيساً للكهنة هو نفسه المذكور في (ارميا ١: ١) فإن القاموس، لا بدّ، يذكر ذلك مبيّناً هذا الشاهد (ارميا ١: ١). هذا يعني أن أبا ارميا _____ رئيساً للكهنة.



مسقط رأس ارميا، عناثوث

٩- ما دمنا لم نتوصل إلى ما نريد بالنسبة للمعلومات عن حلقيا بقي علينا أن نبحث عن كلمة عناثوث في القاموس. نجد هناك إشارة إلى (١ملوك ٢٦: ٢-٢٧). اقرأ هاتين الآيتين. تقول هاتان الآيتان أن أبياتار الذي كان كاهناً في أيام داود، طرده الملك سليمان وأبعده إلى بلدة _____

١٠- من المحتمل، إذن، أن ارميا وعائلته كانوا من نسل أبياتار وعائلته، مع العلم بأن هؤلاء الكهنة من سكان عناثوث لم يكونوا مسؤولين عن تقديم الذبائح في اورشليم حسب الشريعة في أيام ارميا. عرفت سابقاً أن عناثوث تقع في أرض بنيامين. أنظر إلى خريطة تاريخية لفلسطين ولاحظ موقع عناثوث بالنسبة لأورشليم.



تجد أنها بلدة تقع _____

١١- نعرف أيضاً أن ارميا تنبأ في سني حكم الملوك يوشيا ويهوياقيم وصدقيا. تستطيع، مستعيناً بفهرس أو قاموس الكتاب المقدس أن تعرف المزيد عن هؤلاء الملوك. وأنت لتكتشف أن في الكتاب المقدس وصفاً لحياة كل منهم إما في سفر _____ الثاني، أو في سفر _____ الثاني.

١٢- ابحث في المقاطع التاريخية التي تثير اهتمامكم في (الإصحاحات ١-٦)، وهي الآيات التي وضعت علامات إزاءها. تجد أن يوشيا مذكور في الإصحاح _____ والعدد _____.

١٣- هذا يعني أن الآيات في (ارميا ٣:٦-١٢) تشير إلى زمن حكم يوشيا. لذلك تستطيع أن تهتدي إلى هذه الفترة المشار إليها بانتباهنا إلى المواضع المختلفة في سفر ارميا حيث يجري ذكر _____

١٤- من المحتمل أنك لاحظت اسمي البلدين آشور ومصر في (ارميا ١-٦). عندما يتكلم ارميا عن العدو القادم من الشمال فهو بكل تأكيد يقصد أحد هذين البلدين اللذين كانا في زمن ارميا القوتين العظميين. أي البلدين كان ارميا يقصد بقوله من الشمال؟ _____

١٥- سنراجع ما درسنا في هذا الدرس.

(قد تحتاج إلى إلقاء نظرة على الدرس قبل الشروع في الإجابة عن هذه الأسئلة):

١) لماذا تعتبر دراسة الخلفية التاريخية لأي سفر نبوي مسألة هامة وضرورية؟

٢) ما هي الأسئلة الأربعة التي لا بدّ من توجيهها حول هذه الخلفية التاريخية؟

أ-

ب-

ج-

د-

٣) ما هي الإجابات التي نجدها في دراستنا لسفر ارميا والمتعلقة بهذه الأسئلة؟

أ-

ب-

ج-

د-

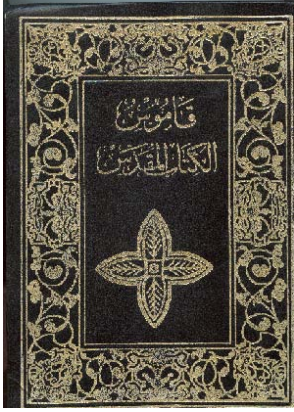
٤) ما هو الجزء الأفضل من سفر ارميا الذي فيه نعثر على الحقائق التاريخية؟

٥) ما هي النقاط الثلاث من المعلومات التي نكتشفها في ذلك الجزء من السفر عن ارميا؟

أ- _____

ب- _____

ج- _____



٦) لاحظت، ولا شك، أهمية الفهارس أو القاموس للقيام بالمزيد من البحث عن المعلومات الموجودة في (ارميا ١: ١-٣). نستطيع القول أن المقطع المذكور بكامله، أي (ارميا ١: ٣-١)، يعطي _____ للنسبة.

١٦- اكتشفنا في الدرس السابق ما هو نوع سفر ارميا، ووجدنا في هذا الدرس خلفيته التاريخية. والآن نأتي إلى الخطوة الثالثة في هذه المقدمة للدرس الاستقرائي، وهي أن نجد تركيب السفر أو رؤوس أقلامه.

لقد وجدنا أن الآيات الثلاث الأولى تشكل _____

١٧- نريد الآن أن نرى إن كنا نستطيع أن نكتشف تركيب الإصحاحات (١-٦). هل هناك إشارات تاريخية كافية لعمل رؤوس أقلام لسير الأحداث تاريخياً؟ هل يقدم كاتب السفر سلسلة محددة للمواضيع؟ ما هو النظام الذي بموجبه جاءت نبوات ارميا في سفره؟ هذا نوع من الأسئلة لا بد لنا من توجيهه. إن من الطرق التي يمكن اتباعها للقيام بهذا العمل هي بأن تبحث عن الفكرة الرئيسية في كل فقرة. قد تجد عدداً من الفقرات تقع الواحدة بعد الأخرى ولها الموضوع ذاته. ثم تنتقل الفقرة التالية إلى موضوع جديد، أو قد يتغير الموضوع مباشرةً بعد الفقرة الأولى. إن هذه الاكتشافات تقودك إلى رؤية رؤوس أقلام السفر. لقد اكتشفنا فقرة مميزة عند بداية الإصحاح الأول. والآن اقرأ باقي الإصحاح المذكور. ما هي الفكرة الرئيسية في:

أ) الأعداد ٤-١٠ _____

ب) الأعداد ١١-١٢ _____

ج) الأعداد ١٣-١٦ _____

د) الأعداد ١٧-١٩ _____

١٨- هذه الأفكار الأربعة تقف متماسكة. جميعها كلمات الله الموجهة إلى _____، لم يعطه الله إياها كرسالة إلى الشعب بل ليخبره بها عما يجب أن يفعله. إن الرؤيتين كليهما مرتبطتان _____ والوعد أخيراً يتعلق بهذه _____

١٩- الآن ألق نظرة إلى (ارميا ٢: ١-٣). تجد هناك رسالة موجهة إلى ارميا من أجل الشعب. ويبدو هنا كأننا أمام بداية قسم جديد مستقل. وبما أن المقطع في (ارميا ١: ٤-١٩) يبحث بأكمله في مهمة ارميا كما كلفه الله بالقيام بها فنستطيع لذلك أن ندعو هذا القسم بأكمله:

_____ "



الأجوبة:



- ١- أ- السنة الثالثة عشرة للملك يوشيا إلى السنة الحادية عشرة للملك صدقيا.
ب- يهوذا ؛ الأمم.
ج- كانت يهوذا تتعرض للغزو.
د- عبادة الأوثان وعصيان الله.
٢- عبادة الأوثان.
- ٣- الخراب الآتي قريباً.
- ٤- التاريخية
- ٥- أ- نعم، (١:١) ؛ ب- لا ؛ ج- نعم، (٣-١:١) ؛ د- نعم، (٧-١:١)
- ٦- أ- كان ارميا ابن حلقيا ومن عائلة الكهنة.
ب- كان مسكنهم في عناثوث وهي بلدة في أرض بنيامين.
ج- تنبأ في أيام حكم الملوك يوشيا ويهوياقيم وصدقيا.
- ٧- حلقيا
- ٨- لم يكن
- ٩- عناثوث
- ١٠- على بعد بضعة كيلومترات شمال شرقي أورشليم.
- ١١- ملوك ؛ أخبار الأيام
- ١٢- السادس ؛ الثالث
- ١٣- حكم ذلك الملك
- ١٤- أشور
- ١٥- (١) لنعرف من هم الذين يوجه لهم الله هذه الرسالة وما هي الرسالة. ؛ (٢) و (٣) راجع (بند ١).
(٤) (ارميا ١:٣-٣). ؛ (٥) و (٦) راجع (بند ٦).
- ١٦- المقدمة التاريخية أو الخلفية التاريخية.
- ١٧- أ) دعوة ارميا.
ب) رؤيا قضيب اللوز.
ج) رؤيا القدر التي تغلي.
د) وعد الله لارميا.
- ١٨- إرميا ؛ بدعوته ؛ الدعوة
- ١٩- دعوة ارميا

